جامعة المنصورة
كلية التربية

قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين

إعداد

جمال محمد رشيد العط
باحث دكتوراه

إشراف

أ.د./ عصام محمد زيدان زيدان
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
جامعة المنصورة-كلية التربية

د./ محمد عيسى محمد عيسى سالم
مدرس الصحة النفسية
جامعة المنصورة-كلية التربية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين

جمال محمد رشيد العط

مستخلص

هدف البحث التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل وفقاً لمتغيرات العمر، وعدد سنوات الأسر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية، تكونت عينة البحث من (١٧٢) أسيراً محرراً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٣٢-٦٢) عاماً (متوسط أعمارهم ٤٥,١٤٢ عاماً وانحراف معياري ٣,٩٤٦)، تم اختيارهم خلال العام الميلادي ٢٠٢٤م، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لدرجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات العمر، وعدد سنوات الأسر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية (المسئولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية، الدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: *قلق المستقبل، سمات الشخصية، الأسرى المحررين، فلسطين.*

Abstract

The aim of the research is to identify the level of future anxiety in liberated Palestinian prisoners, and to reveal differences in future anxiety according to variables of age, years of captivity, marital status, and educational level, and to identify the nature of the relationship between future anxiety and personality traits. Sample consisted of (172) liberated prisoners aged (32-62) years (MA. 45.142 SD. 3. 946), selected during the year 2024. Results indicated that liberated Palestinian prisoners showed high levels of future anxiety (anxiety related to life problems, anxiety of thinking about the future, anxiety related to the vision of life, anxiety of despair of life, anxiety of fear of failure in future, and the total score), and there were no statistically significant differences between the scores means of the Palestinian liberated prisoners on the future anxiety scale due to variables of age, years of captivity, marital status, and educational level, and there were negative and statistically significant relationships between the scores of the liberated Palestinian prisoners on the future anxiety scale (anxiety related to life problems, anxiety of thinking about the future, anxiety related to the vision of life, anxiety of despair of life, anxiety of fear of failure in the future, and the total score), and their scores on the personality traits scale (Responsibility, emotional balance, control, sociability, total score).

Keywords: Future Anxiety, Personality Traits, Liberated Prisoners, Palestine.

مقدمة:

تعرض الشعب الفلسطيني إلى الكثير من الصدمات والأحداث المؤلمة منذ احتلال إسرائيل الأراضي الفلسطينية عام (١٩٤٨)، وما زال يتعرض حتى يومنا هذا لكل الأساليب الوحشية والقمعية من مجازر وقتل ومداهمات وهدم بيوت وتشريد وإبعاد واعتقالات، حيث لا يخلوا بيت فلسطيني من شهيد أو معتقل أو جريح لتفرض إسرائيل سياسة الخوف بين المواطنين من أجل ترك النضال والاستسلام وتغيير المعتقدات الوطنية للشعب الفلسطيني، وعلى مدار تلك الفترة النضالية قامت قوات الاحتلال باعتقالات لمختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، من كبار السن والشباب والأطفال والنساء، واشتدت حدتها بعد اندلاع الانتفاضة عام (١٩٨٧) حيث نكلت بالأسرى داخل السجون ومارست بحقهم أبشع وسائل التعذيب، وبعد مشروع السلام (اتفاقية أوسلو١٩٩٣) خرج العديد من الأسرى الذين ساهموا في تشكيل النواة الأولى لمختلف مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، إلا أنه استمرت سياسة قوات الاحتلال بالاعتقالات وخاصة أبناء المؤسسة الأمنية الفلسطينية بعد اندلاع الانتفاضة الثانية عام (٢٠٠٠)، فمنهم من لا يزال يقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومنهم من تم الإفراج عنه والتحق بمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، ونجم عن هذه الاعتقالات أحداث وآثار نفسية رافقت الأسرى خلال سنوات اعتقالهم وبعد خروجهم من الأسر، مما قد يشعرهم بقلق المستقبل.

وتشكل خبرة الأسر تشكل صدمة نفسية للأسير، وأضافت بأن للأسر العديد من الآثار النفسية منها الإيجابي كالتحمل ورفع مستوى الثقة بالنفس، والصلابة النفسية، وتعزيز أساليب المواجهة، ومنها السلبي، كالقلق والتوتر، وعدم القدرة على التركيز، واللامبالاة، وفقدان الأمل، وتوقع الكوارث والصدمات والانعزال (Neria, 2002,174).

ويشير عبد الناصر قاعود (٢٠٠٨، ٥٣) إلى الآثار النفسية والجسدية للتعذيب، حيث ذكر أن التعذيب مصدراً للآثار الجسدية والنفسية لدى الأسرى الفلسطينيين، والآثار النفسية منها ما هو إدراكي ومنها ما هو انفعالي نفسي: ومن التأثيرات الإدراكية للأسر شعور الأسير بأنه منهك ومشوش ومرتبك وغير قادر على التركيز، كما يعاني من شعور بالغربة وفقدان الاتصال بالواقع وفقدان الإدراك، ومن التأثيرات الانفعالية للأسر: أن الأسير يصبح مغطى الرأس، لا يعلم متى سيتعرض للضرب ولا من أين ولا شدة ما سوف يتعرض له، وتشكل له كل حركة أو خطوة من حولة احتمالاً لأن يضرب أو يعتدى عليه، فإنه يكون حينها في خوف وقلق دائم ويرافق ذلك بعد فترة اكتئاب وحزن، فتكرار الاعتداءات الجسدية والنفسية واللفظية تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الأسير مع فقدان شعورة بالهوية والإنسانية.

ونظراً لأهمية قضية الأسرى سواء الذين ما زالوا يقبعون خلف القضبان أو المحررين منهم، فإن خبرات الاعتقال وما رافقها من آثار خلال اعتقالهم وبعد خروجهم من الأسر، قد يكون لها تأثير في شعور الأسير المحرر بقلق المستقبل.

مشكلة البحث:

تعتبر قضية الأسرى عامة والأسرى المحررين خاصة من أولويات القيادة الفلسطينية من حيث العمل على تحرير كافة الأسرى من سجون الاحتلال وذلك بكافة الوسائل المتاحة، وتوفير الحياة الكريمة للأسرى المحررين وعائلاتهم ضمن استيعابهم في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية المختلفة، وتوفير البرامج الطبية والتأهيلية والإرشادية للتخلص من الآثار النفسية والجسدية التي لحقت بهم خلال سنوات اعتقالهم، والتي قد تكون أثرت على النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية لديهم نتيجة تعرضهم لمختلف اشكال التعذيب والقهر والضغط النفسي.

ويرى عيسى قراقع (٢٠٠١) أن الاعتقال هو أداة قهر يستعملها الاحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو تفكيك مقاومته، أو التغلب على إرادته، والحد من عزيمته في مقاومة الاحتلال.

ويبدأ العدوان على المعتقل منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، خاصة وأن عملية الاعتقال تتم بطريقة عنيفة ومرعبة بدءً من الشتائم والألفاظ المسيئة للمعتقل إلى العنف الجسدي والسلوك العدائي والمهين في إجبار المعتقل على التعري، وعملية الاعتقال تتم بطريقة وحشية لإرباك المعتقل وتخويفه بالإضافة إلى إلحاق الأذى الجسدي، وتفريغ الحالة العدوانية في جسد المعتقلين الذين غالباً ما يكونون مكبلي الأيدي ومعصبي الأعين (إياد الرياحي، ٢٠٠٤).

وتولي هذه الدراسة أهمية كبيرة للأسرى المحررين الذين عانوا الأمرين داخل السجون لكي تتناسب مع حجم التضحيات التي قدموها في سبيل الوطن، بعد أن أمضوا العديد من سنوات حياتهم داخل المعتقلات الإسرائيلية والتي قد تؤثر سلباً على صحتهم النفسية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدى الأسرى المحررين.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما مستوى قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين؟
٢- هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى إلى متغيري العمر، وعدد سنوات الأسر والتفاعل بينهما؟
٣- هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى إلى متغيري الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما؟
٤- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.
٢- الكشف عن تأثير متغيرات: العمر، وسنوات الاعتقال، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي) على قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.
٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.

أهمية البحث:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة لأنها تتناول شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني للبحث في معاناتهم وخبراتهم المرتبطة بالأسر ومدى تأثيرها على صحتهم النفسية.
- قد يستفيد قادة المؤسسات والمسئولون من نتائج هذه الدراسة لوضع البرامج التدريبية والتأهيلية الخاصة بالأسرى المحررين الذين يجب استيعابهم في المؤسسات الفلسطينية المختلفة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- قلق المستقبل:

يعرف الباحث قلق المستقبل – إجرائياً – بأنه شعور الأسير الفلسطيني المحرر بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن.

٢- سمات الشخصية:

يعرف الباحث الشخصية بأنها ذلك التنظيم المتكامل الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية

والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تظهر للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية، وتضم الشخصية الدوافع الموروثة، والمكتسبة، والعادات، والاهتمامات، والعقد والعواطف، والمثل والآراء والمعتقدات.

وفي البحث الحالي استخدم الباحث مقياس البروفيل الشخصي لجوردن (١٩٧٣) تعريب جابر عبد الحميد، وفؤاد أبو حطب (١٩٨٦) ويقيس أربع سمات للشخصية لها أهمية في الأعمال اليومية بالنسبة للشخص السوي وهي: المسئولية، والاتزان الانفعالي، والسيطرة، والاجتماعية.

٣- الأسير المحرر:

كل من يقبع في سجون الاحتلال، على خلفية مشاركته في النضال ضد الاحتلال (قانون الأسرى، المادة ١، رقم ١٩،٢٠٠٤)، والأسير المحرر: كل أسير تم تحريره من سجون الاحتلال (قانون الأسرى، المادة١، رقم ١٩،٢٠٠٤).

دراسات سابقة:

قام (Sanchez,2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على سنوات الأسر وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى الأسرى، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الأسر والاضطرابات النفسية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها نحو(١٠٠) أسير، وأظهرت النتائج أن طول فترة العزلة والعمر أثناء الأسر عوامل أساسية مؤثرة في تطور الأمراض النفسية، كما بينت نتائج الدراسة أن سوء التوافق لدى الأسرى ينبأ بالاضطرابات العقلية، وأنه كلما زاد عدد سنوات الأسر كلما ازداد الأسير عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

وهدفت دراسة دعاء أبو عبيد (٢٠١٣) التعرف على الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة وعلاقته بقلق المستقبل، والتعرف على الفروق الفردية بين أفراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة لديهم، والكشف عن الفروق الفردية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) أسيراً، واظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر، عدد مرات الاعتقال، سنوات الاعتقال، الحالة الاجتماعية.

وأجرت منى أبو شمالة (٢٠١٦) دراسة للتعرف على تقدير الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالانتماء الوطني لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) أسيراً محرراً ضمن صفقة وفاء الأحرار، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن كلا من تقدير الذات والانتماء الوطني حصل على درجة مرتفعة، فيما حصل متغير قلق المستقبل على درجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تقدير الذات وقلق المستقبل والانتماء الوطني.

وقام محمد سليمان، وحسين الشرعة (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف على مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) أسيراً محرراً تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٤٠) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بقلق المستقبل تعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية ومدة الاعتقال.

وأجرت شيماء أبو شعبان، وابتسام اليازجي (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على العوامل المميزة لشخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من الأسرى المحررين بصفقة الأحرار، وقد أسفرت النتائج عن حصول عامل الطيبة على

المرتبة الأولى بوزن نسبي عال، يليه يقظة الضمير ثم العصابية ثم الانبساطية ثم الصفاوة، حيث كانت الصفاوة في آخر المراتب وأقل وزن نسبي في التحليل الإحصائي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين حول تأثير مدة الاعتقال على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

فروض البحث:

١ - يوجد مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.

٢- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر، وعدد سنوات الأسر والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري لحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

٤- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائياً بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء الدراسة، وذلك باستخدام أدوات مناسبة، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبيانات في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الصدق والثبات (رجاء أبو علام، ٢٠١١، ٥٠).

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (١٧٢) أسيراً محرراً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٣٢-٦٢) عاماً (متوسط أعمارهم ٤٥,١٤٢ عاماً وانحراف معياري ٣,٩٤٦)، تم اختيارهم خلال العام الميلادي ٢٠٢٤م

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطينيين المحررين:

أعد الباحث هذا المقياس للتعرف على قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم المقياس:

- الاطلاع على عدد من مقاييس قلق المستقبل المستخدمة في الدراسات العربية السابقة، ومن بين هذه الدراسات (وفاء القاضي، ٢٠٠٩؛ محمد عسلية، وأنور البنا، ٢٠١١؛ نيفين المصري، ٢٠١١؛ دعاء أبو عبيد، ٢٠١٣؛ أشرف إبراهيم، ٢٠١٩، محمد سليمان، وحسين الشرعة، ٢٠١٩).
- الاطلاع على بعض مقاييس قلق المستقبل الأجنبية (e.g. Zaleski, Sobol-Kwapinska, Przepiorka, & Meisner , 2019; Torrado, García-Castro, & Blanca, 2024)
- صياغة مفردات المقياس، حيث تألف من (٣٤) مفردة ، تتم الإجابة على كل منها استناداً إلى طريقة ليكرت (Likert)، حيث أن كل مفردة أمامها خمسة مستويات هي دائماً (خمس درجات)، غالباً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).
- تستخرج الدرجة الكلية بجمع الدرجات على كل المفردات، ويتراوح مدى الدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل بين (٣٤- ١٧٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

أ- الصدق العاملي لمقياس قلق المستقبل:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي لمقياس قلق المستقبل وذلك بتطبيقه علي عينة قدرها (١٠٠) أسيراً فلسطينياً محرراً من خارج عينة الدراسة، وتحليل الدرجات عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) باستخدام محك جتمان، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطينيين المحررين.

جدول (١) نتائج التحليل العاملي لمقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطنيين المحررين

العوامل	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	القلق المتعلق بالرؤية للحياة	قلق التفكير في المستقبل	قلق اليأس من الحياة	قلق خشية الفشل في المستقبل
التشبعات	٠,٨٦٢	٠,٨٥٩	٠,٨٦١	٠,٨٧٥	٠,٨٧١
الشيوع	٠,٨٤٥	٠,٨٤٦	٠,٨٣٣	٠,٨٤٧	٠,٨٤٧
الجذر الكامن	٥,٧١٩				
نسبة التباين العاملي	٨٣,١٢٦				

يتضح من جدول (١) صدق مقياس قلق المستقبل، فقد أسفر التحليل العاملي عن وجود عامل تنتظم حوله المكونات الفرعية للمقياس (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل) بقيم تشبع عالية تعبر عن درجة ارتباط كل مكون بهذا العامل، مما يشير إلي الصدق العاملي للمقياس.

ب- ثبات مقياس قلق المستقبل:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach' s Alpha) وذلك على عينة تكونت من (١٠٠) أسيراً فلسطينياً محرراً من خارج عينة الدراسة، ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات ألفا لمقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطينيين المحررين.

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا لمقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطينيين المحررين

المقاييس	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	القلق المتعلق بالرؤية للحياة	قلق التفكير بالمستقبل	قلق اليأس من الحياة	قلق خشية الفشل من المستقبل	الدرجة الكلية
معامل ألفا	٠,٨٧١	٠,٨٧٩	٠,٨٠٦	٠,٨٩١	٠,٨٥٦	٠,٨٩٧

يتضح من جدول (٢) أن أبعاد مقياس قلق المستقبل للأسرى الفلسطينيين المحررين والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يعُد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ (Field, 2017)

٢- مقياس سمات الشخصية:

استخدم الباحث مقياس البروفيل الشخصي لجوردن (١٩٧٣) تعريب جابر عبد الحميد، وفؤاد أبو حطب (١٩٨٦)، ويتكون هذا المقياس من (٣٩) مفردة تقيس أربع سمات للشخصية لها أهمية في الأعمال اليومية بالنسبة للشخص السوي وهي:

- **السيطرة (١٠) مفردات:** وتعني الأفراد المسيطرون لغويا في الجماعة، والذين يتخذون دورا نشطا في الجماعية، والواثقون من أنفسهم، والحازمون، والمصرون في علاقاتهم مع الآخرين، والذين يميلون إلى اتخاذ القرارات، مستقلين عن غيرهم.

- **تحمل المسؤولية (٩ مفردات):** وتعني الأفراد الذين لديهم القدرة على المثابرة والاستمرار في أي عمل يكلفون به، ويمكن الاعتماد عليهم.
- **الاتزان الانفعالي (١٠) مفردات:** وتعني الأفراد المتزمتون انفعاليا، وهم عادة بمنأى عن القلق والتوتر العصبي، وترتبط الدرجات المنخفضة بالقلق الشديد والحساسية الزائدة والعصبية، وعدم تحمل الإحباط.
- **القابلية الاجتماعية (١٠) مفردات:** وتعني الأفراد الاجتماعيون الذين يندمجون مع المجتمع ولديهم رغبة لمخالطة الناس، والعمل معهم، ويرغبون في التجمعات.

ويتم تقدير الدرجات على مقياس البروفيل الشخصي وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الثلاثي وذلك على النحو التالي:

- يُعطى لكل بديل من بدائل الإجابة على كل مفردة الدرجات التالية: دائماً (ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة).
- وتقدر الدرجة الكلية لكل سمة بجمع الدرجات على مفردات كل بعد، ويتراوح مدى الدرجة الكلية على مقياس البروفيل الشخصي بين (٣٩- ١١٧) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس البروفيل الشخصي في البحث الحالي:

أ- الصدق العاملي لمقياس البروفيل الشخصي:

استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البناء العاملي لمقياس البروفيل الشخصي، حيث طبق المقياس (٣٩ مفردة) على (١٠٠) من الأسرى المحررين الفلسطينيين، وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات، ثم حللت عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) واتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يُعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن > ١,٠ (صفوت فرج، ٢٠١٢)، كما أن محك جوهرية تشبع البنود بالعوامل ≥ ٠,٣٥ ومحك جوهرية العامل هو احتوائه علي ثلاثة بنود علي الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبد الخالق، ٢٠١١)، وقد تم استخراج أربع عوامل لمقياس البروفيل الشخصي، ثم أديرت العوامل المباشرة بغرض استخلاص العوامل المتعامدة بطريقة فاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser)، ويوضح جدول (٣) المصفوفة العاملية لمتغيرات مقياس البروفيل الشخصي بعد التدوير.

جدول (٣) المصفوفة العاملية لمتغيرات مقياس البروفيل الشخصي بعد التدوير

العوامل / م	الأول	م	الثاني	م	الثالث	م	الرابع
١	٠,٥٠٢	١١	٠,٥٩٧	٢٠	٠,٦٥٩	٣٠	٠,٧١٦
٢	٠,٤٦٣	١٢	٠,٦١٨	٢١	٠,٥٨٦	٣١	٠,٦٥٧
٣	٠,٤٠٦	١٣	٠,٥٨١	٢٢	٠,٤٦٥	٣٢	٠,٦٨٣
٤	٠,٣٧٤	١٤	٠,٥٢٤	٢٣	٠,٤٩٥	٣٣	٠,٨٣٧
٥	٠,٦٧٨	١٥	٠,٦٠٥	٢٤	٠,٧١٧	٣٤	٠,٧٥٢
٦	٠,٦٩٩	١٦	٠,٥٨٠	٢٥	٠,٤٢٥	٣٥	٠,٦٤٨
٧	٠,٦٦٦	١٧	٠,٦٩٩	٢٦	٠,٦٥٠	٣٦	٠,٧٣٠
٨	٠,٦٢٦	١٨	٠,٦١٢	٢٧	٠,٥٠٧	٣٧	٠,٦٣٣
٩	٠,٦٥٠	١٩	٠,٦١٥	٢٨	٠,٥٩٧	٣٨	٠,٥٣٥
١٠	٠,٥٤٣			٢٩	٠,٧٦٥	٣٩	٠,٦٠٤
الجذر الكامن	٧,١٠٩		٦,٣٠٧		٥,٩٢٢		٤,٩٩٠
التباين المفسر	%٢٦,٥٣٣		%٢٤,٦٦٦		%٢٣,٧٧٣		%١١,٦٠٤

يتضح من جدول (٣) أن عدد العوامل المستخلصة من مقياس البروفيل الشخصي أربع عوامل، وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس البروفيل الشخصي.

ب- ثبات مقياس البروفيل الشخصي:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس البروفيل الشخصي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) وذلك على عينة تكونت من (١٠٠) أسيراً فلسطينياً محرراً من خارج عينة الدراسة، ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمقياس البروفيل الشخصي للأسرى الفلسطينيين المحررين.

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمقياس البروفيل الشخصي للأسرى الفلسطينيين المحررين

المقاييس	السيطرة	المسئولية	الاتزان الانفعالي	الاجتماعية	الدرجة الكلية
معامل ألفا	٠,٩٢٣	٠,٩١٩	الاتزان الانفعالي	القابلية الاجتماعية	٠,٩٦٠

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد مقياس البروفيل الشخصي للأسرى الفلسطينيين المحررين والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يعُد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠,٧٠ (Field, 2017)

نتائج البحث:

ينص الفرض الأول على أنه " **يوجد مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ".**

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة، ويوضح جدول (٥) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لدرجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لدرجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	٣٤,٣٣١	٤,٣٤٨	٢٤	١٧١	١٠٣,٥٣٢	٠,٠٠١
القلق المتعلق بالرؤية للحياة	٣٠,٨١٩	٦,٦٠٦	٢١	١٧١	٦١,١٨٢	٠,٠٠١
قلق التفكير في المستقبل	٣٤,٤٥٩	٤,٦٧٩	٢٤	١٧١	٩٦,٥٧٤	٠,٠٠١
قلق اليأس من الحياة	٢٨,٧٠٣	٧,٢٨٢	١٨	١٧١	٥١,٦٩٤	٠,٠٠١
قلق خشية الفشل في المستقبل	٢٢,٣١٧	١١,٨٧٥	١٥	١٧١	٢٤,٦٤٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٤٣,٩١٨	٣٦,٣٣٤	١٠٢	١٧١	٥١,٩٤٧	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لدرجات الأسرى المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، **القلق المتعلق بالرؤية للحياة**، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية) وهذا يعني وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه **" لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر، وعدد سنوات الأسر، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ".**

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين (٢×٢)، ويوضح جدول (٦) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لأثر متغيرات العمر، عدد سنوات الأسر، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

جدول (٦) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لأثر متغيرات العمر، عدد سنوات الأسر، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	العمر (أ)	١٣,١١٢	١	١٣,١١٢	٠,٣٦٤	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	١٢,٩٨٧	١	١٢,٩٨٧	٠,٣٦١	غير دالة
	(أ) × (ب)	١٣,١١٤	١	١٣,١١٤	٠,٣٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٤٩,١٩٢	١٦٨	٣٦,٠٠٧		
قلق التفكير في المستقبل	العمر (أ)	٥٧,٥٤٧	١	٥٧,٥٤٧	١,٦٩٣	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	٥٦,٩٨٩	١	٥٦,٩٨٩	١,٦٧٧	غير دالة
	(أ) × (ب)	٥٧,٥٣١	١	٥٧,٥٣١	١,٦٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٠٨,٣٧٤	١٦٨	٣٣,٩٧٨		
القلق المتعلق بالرؤية للحياة	العمر (أ)	١٧,٥٢٨	١	١٧,٥٢٨	٠,٤٨٠	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	١٦,٣٩٤	١	١٦,٣٩٤	٠,٤٤٩	غير دالة
	(أ) × (ب)	١٧,٥٢٨	١	١٧,٥٢٨	٠,٤٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٥٦,٤٠٩	١٦٨	٣٦,٠٥٠		
قلق اليأس من الحياة	العمر (أ)	٥٧,٥٤٩	١	٥٧,٥٤٩	١,٦٩٣	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	٣٤,٣٩٤	١	٣٤,٣٩٤	١,٠١٢	غير دالة
	(أ) × (ب)	٥٧,٥٤٢	١	٥٧,٥٤٢	١,٦٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٠٨,٣٧٤	١٦٨	٣٣,٩٧٨		
قلق خشية الفشل في المستقبل	العمر (أ)	٤١,٣١٤	١	٤١,٣١٤	١,٢٣٧	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	٣٤,٣٩٤	١	٣٤,٣٩٤	١,٠٩٢	غير دالة
	(أ) × (ب)	٣٨,٣١٥	١	٣٨,٣١٥	١,١٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦١٢,٥٨٦	١٦٨	٣٣,٤٠٨		
الدرجة الكلية	العمر (أ)	٥٣,٧١٨	١	٥٣,٧١٨	٠,١٠٩	غير دالة
	عدد سنوات الأسر (ب)	٣٤,٣٣٩	١	٣٤,٣٣٩	٠,٠٧١	غير دالة
	(أ) × (ب)	٣٧,٧١٥	١	٣٧,٧١٥	٠,٠٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٣٣٣,٧٤٦	١٦٨	٤٩٠,٠٨٢		

يتضح من جدول (٦) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر (أقل من ٤٥- ٤٦ عاماً فأكثر)، وعدد سنوات الأسر (أقل من ١٥ عاماً – ١٥ عاماً فأكثر)، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **" لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ".**

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين (٢×٢)، ويوضح جدول (٧) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لأثر متغيري الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

جدول (٧) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لأثر متغيري الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	الحالة الاجتماعية (أ)	٢٤,٢٢٦	١	٢٤,٢٢٦	٠,٤٢٩	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٢٢,٩٠٨	١	٢٢,٩٠٨	٠,٤٦٥	غير دالة
	(أ) × (ب)	٣٣,٤٤٧	١	٣٣,٤٤٧	٠,٦٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٦١,٣٢٥	١٦٨	٤٩,١٧٤		
قلق التفكير في المستقبل	الحالة الاجتماعية (أ)	٨٧,٤٣٦	١	٨٧,٤٣٦	١,٥١٣	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٧٦,٨٧٨	١	٧٦,٨٧٨	١,٣٣٠	غير دالة
	(أ) × (ب)	٧٧,٤٢٩	١	٧٧,٤٢٩	١,٣٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٠٨,٢٦٣	١٦٨	٥٧,٧٨٧		
القلق المتعلق بالرؤية للحياة	الحالة الاجتماعية (أ)	٢١,٩٦٢	١	٢١,٩٦٢	٠,٥٧٢	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٢٠,٧٣٧	١	٢٠,٧٣٧	٠,٥٣٩	غير دالة
	(أ) × (ب)	٢١,٩٦٢	١	٢١,٩٦٢	٠,٥٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٥٦,٨٤٣	١٦٨	٣٨,٤٣٣		
قلق اليأس من الحياة	الحالة الاجتماعية (أ)	٦٢,٠٩٤	١	٦٢,٠٩٤	١,٥٤٤	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٣٩,٨٤٩	١	٣٩,٨٤٩	٠,٩٩١	غير دالة
	(أ) × (ب)	٦٢,٩٨٦	١	٦٢,٩٨٦	١,٥٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧٥٥,٨٢٩	١٦٨	٤٠,٢١٣		
قلق خشية الفشل في المستقبل	الحالة الاجتماعية (أ)	٤٧,٢٣٦	١	٤٧,٢٣٦	٠,٨١٤	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٤٥,٥٠٧	١	٤٥,٥٠٧	٠,٧٤٨	غير دالة
	(أ) × (ب)	٥٦,٩٢٧	١	٥٦,٩٢٧	٠,٩٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٤٦,٧٩٨	١٦٨	٥٨,٠١٦		
الدرجة الكلية	الحالة الاجتماعية (أ)	٨٩,٨١٣	١	٨٩,٨١٣	٠,٠١٩	غير دالة
	المستوى التعليمي (ب)	٩٥,٤٤١	١	٩٥,٤٤١	٠,٠١٧	غير دالة
	(أ) × (ب)	٧٨,٩١٨	١	٧٨,٩١٨	٠,٠١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣٢٢٢٩,٨٥٥	١٦٨	٥٥٤٨,٩٨٧		

يتضح من جدول (٧) عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج)، والمستوى التعليمي (تعليم قبل الجامعي- تعليم جامعي أو أعلى) والتفاعل بينها على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **توجد علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية** ".

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، ويوضح جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية

مقياس قلق المستقبل	مقياس سمات الشخصية				
	المسئولية	الاتزان الانفعالي	السيطرة	الاجتماعية	الدرجة الكلية
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	-٠,٦٧٢**	-٠,٩٦٩**	-٠,٦١٣**	-٠,٥٩٤**	-٠,٨٤٨**
القلق المتعلق بالرؤية للحياة	-٠,٥٩٥**	-٠,٦٣٥**	-٠,٩٩١**	-٠,٩٥١**	-٠,٨٥٧**
قلق التفكير بالمستقبل	-٠,٦٩٣**	-٠,٩٧٩**	-٠,٦٢٣**	-٠,٦١٥**	-٠,٨٥٣**
قلق اليأس من الحياة	-٠,٥٨٧**	-٠,٦١٧**	-٠,٩٧٢**	-٠,٩٥٩**	-٠,٨٤٢**
قلق الفشل من المستقبل	-٠,٥٩٦**	-٠,٦٣٣**	-٠,٩٩١**	-٠,٩٥٢**	-٠,٨٩٦**
الدرجة الكلية	-٠,٦٩٤**	-٠,٩٧٧**	-٠,٦٢٥**	-٠,٦٣٥**	-٠,٨٦٧**

** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية (المسئولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية، الدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل.

تفسير نتائج البحث:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لدرجات الأسرى المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية) وهذا يعني وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين.

واتفقت كذلك نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة محمد سليمان، وحسين الشرعة (٢٠١٩) أن مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة أحمد سعد (٢٠٢٠) يعاني الأسرى المحررين من كافة مجالات القلق وهي على الترتيب، القلق الاقتصادي، القلق الأمني، قلق المستقبل، القلق الاجتماعي، قلق الامتحان.

وتعارضت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة منى أبو شمالة (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تقدير الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالانتماء الوطني لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل جاء متوسطاً.

وأشارت نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر (أقل من ٤٥- ٤٦ عاماً فأكثر)، وعدد سنوات الأسر (أقل من ١٥ عاماً – ١٥ عاماً فأكثر)، والتفاعل بينهما على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة دعاء أبو عبيد (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة وعلاقته بقلق المستقبل، والتعرف على الفروق الفردية بين أفراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة لديهم، والكشف عن الفروق الفردية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى أفراد العينة من الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر.

بينما أشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج)، والمستوى التعليمي (تعليم قبل الجامعي- تعليم جامعي أو أعلى) والتفاعل بينها على درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة دعاء أبو عبيد (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة وعلاقته بقلق المستقبل، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر، عدد مرات الاعتقال، سنوات الاعتقال، الحالة الاجتماعية.

وأشارت نتائج الفرض الرابع إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأسرى الفلسطينيين المحررين على مقياس قلق المستقبل (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق التفكير في المستقبل، القلق المتعلق بالرؤية للحياة، قلق اليأس من الحياة، قلق خشية الفشل في المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية (المسئولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية، الدرجة الكلية).

اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة دياب حميد (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على مستوى شعور الأسرى المحررين بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، والكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، والكشف عما إذا كان يوجد فروق في مستوى الوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية يمكن أن تُعزي إلى بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (العمر، الحالة الاجتماعية عند الاعتقال، الحالة الاجتماعية الحالية، عدد مرات الاعتقال ومكان التحرر)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الوحدة النفسية، ومستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار بقطاع غزة

توصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بفتح مراكز للإرشاد النفسي تابع لوزارة الأسرى والمحررين للنظر في مشكلات الأسرى، وتبصيرهم بأمورهم وتحسين توقعاتهم،

وتفعيل قدراتهم في التعامل مع أحداث الحياة اليومية ومتابعة وقياس التطورات النفسية التي قد تطرأ على أوضاعهم ومتابعتها.

المراجع:

أحمد عبد الخالق (٢٠١١). **الأبعاد الأساسية للشخصية** (ط ٥). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أشرف إبراهيم (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم. **رسالة ماجستير**، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.

إياد الرياحي (٢٠٠٤). الاعتقال الإداري- أبعاده النفسية على المعتقلين الإداريين- دراسة اعتقالية - معتقل النقب الصحراوي. **المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع**، بنورما، القدس، فلسطين.

جابر عبدالحميد (١٩٨٦). **نظريات الشخصية (البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم)**. القاهرة: دار النهضة العربية.

دعاء أبو عبيد (٢٠١٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

شيماء أبو شعبان، وابتسام اليازجي (٢٠٢٠). شخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤ (٢)، ١٠٣- ١١٩.

صفوت فرج (٢٠١٢). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الناصر قاعود (٢٠٠٨). تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

عيسى قراقع (٢٠٠١). الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد اوسلو، **معهد الدراسات الدولية**، فلسطين.

قانون الأسرى والمحررين رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٤م المنشور بتاريخ٢٠٠٥/٤/٢٣.

محمد سليمان، وحسين الشرعة (٢٠١٩). مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٧ (٤)، ٤٠٥- ٤٣٠.

محمد عسلية، وأنور البنا (٢٠١١). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة. **مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٥(٥)، ١١٢٠-١١٨٥.

منى أبو شمالة (٢٠١٦). تقدير الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالانتماء الوطني لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نيفين المصري (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.

Field, A. (2017). *Discovering statistics using SPSS*. London: Sage.

Naria, . (2002). Coing with tangible and tangible traumatic Losses in prisoner war Israel. *Journal of Psychiatry and Related Sciences*, 38, 3-4.

Sanchez, A. (2000). *Psychological effects of captivity*- a mony USA navy aviators. Vietnam: A Longitudinal study (1972-1997).

Torrado, M., García-Castro, F., & Blanca, M. (2024). Future anxiety in young Spanish adults: Psychometric properties of the Dark Future Scale. *Anales de Psicología*, 40(1), 31–37.

Zaleski, Z., Sobol-Kwapinska, M., Przepiorka, A., & Meisner, M. (2019). Development and validation of the Dark Future scale. *Time Soc*. 28(1),107 123.